. @ 229 @

728 .

المستنصر العبيدي .

أبو تميم معد الملقب المستنصر با بن الظاهر لإعزاز دين ا بن الحاكم بن العزيز بن المعز لدين ا المذكور قبله وقد تقدم بقية النسب بويع بالأمر بعد موت والده الظاهر وذلك يوم الأحد النصف من شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائة وجرى على أيامه ما لم يجر على أيام أحد من أهل بيته ممن تقدمه ولا تأخره منها قضية أبي الحارث أرسلان البساسيري المقدم ذكره في حرف الهمزة فإنه لما عظم أمره وكبر شأنه ببغداد قطع خطبة الإمام القائم وخطب للمستنصر المذكور وذلك في سنة خمسين وأربعمائة ودعا له على منابرها مدة سنة .

ومنها أنه ثار في أيامه علي بن محمد الصليحي المقدم ذكره وملك بلاد اليمن كما شرحنا ودعا للمستنصر على منابرها بعد الخطبة وهو مشهور فلا حاجة إلى الإطالة في شرحه .

ومنها أنه أقام في الأمر ستين سنة وهذا أمر لم يبلغه أحد من أهل بيته ولا من بني العباس .

ومنها أنه ولي الأمر وهو ابن سبع سنين .

ومنها أن دعوتهم لم تزل قائمة بالمغرب منذ قام جدهم المهدي المقدم ذكره إلى أيام المعز المذكور قبله ولما توجه المعز إلى مصر واستخلف بلكين بن زيري حسبما شرحناه كانت الخطبة في تلك النواحي جارية على عادتها لهذا البيت إلى أن قطعها المعز بن باديس الآتي ذكره إن شاء ا تعالى في أيام